

الغيبة

[250] عنه، وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم إلى الحجاب إذا وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان. فوافيناه في بعض الليل فأدخلنا عليه فسألنا عن الخبر، فحكينا له ما رأينا، فقال: ويحكم لقيكم أحد قبلي وجرى منكم إلى أحد سبب أو قول ؟ قلنا: لا فقال: أنا نفي (1) من جدي، وحلف بأشد أيمان له أنه رجل إن بلغه هذا الخبر ليضرب أعناقنا فما جسرنا أن نحدث به إلا بعد موته (2). 219 - وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن قال: حدثني محمد بن حسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون - رجلا من أصحابنا - يقول: رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيئ كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على ستره شعرا يجري كالخط، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا، فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك، فقال: هكذا ولد وهكذا ولدنا، ولكننا سنمر الموسوي عليه لاصابة السنة (3). _____ (1) نفي من جدي أي منفي من جدي، ويريد بجده العباس، أي لست من بني العباس لو لم أضرب أعناقكم إن بلغني عنكم هذا الخبر، وفي بعض النسخ " لغي " أي لزنية منفيًا من جدي. (2) عنه تبصرة الولي ح 25 ومدينة المعاجز: 597 ح 18. وفي البحار: 52 / 51 ملحق ح 36 وإثبات الهداة: 3 / 683 ح 92 عنه وعن الخرائج: 1 / 460 ح 5 عن رشيق حاجب المادرائي مختصرا، والظاهر أنه أحمد بن الحسن المادرائي ذكره القمي في الكنى واللقاب: 3 / 107 وله بيان فراجع. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 499 وفرج المهموم: 248 عن الخرائج. وأورده في كشف الاستار: 212 عن رشيق صاحب المادرائي مختصرا. وفي منتخب الانوار المضيئة: 140 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى رشيق المادرائي مثله. (3) عنه البحار: 52 / 25 ح 18 وعن كمال الدين: 434 ح 1. وصدره في إثبات الهداة: 3 / 508 ح 322. وأخرجه في حلية الابرار: 2 / 581 وتبصرة الولي ح 15 و 116 والخرائج: 2 / 957 عن ابن بابويه. وفي الوسائل: 15 / 164 ح 12 عن الكمال مختصرا. وفي إعلام الوري: 397 عن محمد بن يعقوب، ولكن لم نجده في الكافي، فلعل ما نقله أما عن غير الكافي أو ضمير " عنه " سهو من النساخ والصحيح عن أبي جعفر بن بابويه. (*)